

الدرس (042) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله - كتاب الأدب ح

6373 لفضيلة الشيخ وصي الله عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ان خير الحديث قدام الله - 00:00:16

وخير الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار كنا في باب بر الوالدة والاحسان الى البنات الحديث - 00:00:31

ستة وتلاثين وسبعين مئة وتلثة الاف قال حدثنا قال الامام ابن ماجة رحمه الله في سننه في كتاب الادب بر الوالدين قال حدثنا ارسل في بر الوالد والاحسان الى البنات - 00:00:51

تحت هذا الباب قال حدثنا لحسين بن حسن المروزي من الزكاة المعروفيين حدثنا ابن المبارك الامام رحمه الله انا حرملة نعم ابني عمران يلقب ظاهر قرآن التجيبي ثقة انا سمعت ابا عشانه المعاشر المصري - 00:01:10

مصري وكذلك ابو هشام المعاشر وهو الاسم حي ابن يوح من ثقة قال سمعت عقبة ابن عامر الصحابي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له - 00:01:36

من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن واطعمنهن وسقاهن من جدته من الظاهر مما اوجد الله له واما وجد ولا يكلف الله نفسها الا وسعها واما اجهزة في الغالب يعني آى ذنب يكون اي ذنب بمعنى كثرة المال اذا كان من جدته - 00:01:57

ما عليهم كثير ان الشباب والفراغ مقصدة للمرء ايام مفسدة وهذا من جدده الظاهر مما يجد مما رزقه الله تبارك وتعالى كن له حجابا من النار يوم القيمة وهذه بشرى لابي البنات - 00:02:26

الذى قد رزق البنات اللواتي يستثنقلهن الانسان ولكن اذا كان يحتسب الاجر ويسهل له او يخف عليه كل حمل ولا شك ان ان البنات مغوضة هم اكثرا وهى وهن - 00:02:49

موضع كرامة الانسان. نعم يناله ما ينالهن فيجب على الاب ان يؤدبهن احسن التأديب وكذلك يعلمهن ويفهمهن ولا ينقص الحديث ايضا بمعنى انه كما جاء في الحديث السابق انه اذا انفق على اهله فهو صدق عيذا - 00:03:11

ويحتسب الاجر في كل شيء في كل ما يأتي ويوضع فيكون له حجابا كن له حجابا من النار يوم القيمة وهذه بشرى كبيرة اذا لم يكن هناك ان شاء الله اشياء - 00:03:35

من دخول الجنة فهو لاء كن له حجابا من النار يوم القيمة وهذا الحديث ايضا آى اخرجه ابو الحسن القتان من زيادات قال حدثنا يحيى بن عبد الله يعني الامام عبد الله بن وهب قال حدثنا حرملة ابن امرأة. وهو في الغالب جزاء الله خير. قال فذكر نحوه في الغالب يأتي بالاسانيد تهديس. هنا

الامام ابن المبارك قال حدثنا حرملة ابن امرأة. وهو في الغالب جزاء الله خير. قال فذكر نحوه في الغالب يأتي بالاسانيد تهديس. هنا انا حرملة عبد الله بن المقرى عبد الله بن وائل الملقى. وان المبارك ليس فيه شيء ان شاء الله كله سواء. لكنه - 00:04:18

اه المطر يقول حدثنا حرملة ثم بعد ذلك امطار حدثنا عن حسين بن الحسن وهو الذي مضى بنا على حدثنا انه مبارك المروزي رحمه

الله ابن خليفة نعم صدوق يتshire خليفة القرشي اه صدوق يتshire - 00:04:43

انا ابى سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تدرك له ابنتان من يحسن اليهما ما صحبته او صحبهما الا ادخلتهما الجنة - 00:05:09

هنا شرایل ابن سعد ابو سعد. الخطمي صدوق وقال مالك ليس نقل عن مالك رحمه الله قال ليس بالثقة. انظروا هنا ترى هذا اسناد بوصي لي يقول آآ رحمة الله ابو صادق اسمه شرح بيل ابن سعد مولى خضمة - 00:05:25

وابن معين وابو زرعة وابن عدي والدارقطني واتهمه ابن ابى ذيب. رواه احمد ابن ايه من طريق كلهم من طريق فطر سعد وقال و قال الحاكم هذا اسناد صحي هو بالحقيقة هذا الاسناد الذي يظهر انه لابي سعد لاجل ابى سعد - 00:05:54

وايضا اخرجه الامام احمد طارق حدثنا وكيع الفطر ومحمد بن عبيد ايضا قال ومن طريق اخر شعبي كذلك اخرجه الامام البخاري ايضا في الادب المفرد آآ وكذلك العاكم كلهم من طريق سعد - 00:06:31

الحاكم بقوله واه وقال ابن ابى كان متهمما نقول ولكنه الذي يظهر انه لا يصل الى الاتهام ان شاء الله. وهو ضعيف وله شاهد الحديث الذي من عالج يوم القيمة - 00:07:00

انا وهو كهاتين في الجنة وضم اصابعه صلى الله عليه وسلم الصأن وفي حديث اخر انا وهو انا وهو في الجنة تعافيني وهذا الحديث يحسنه لذلك الشيخ الالباني آآ قال حسن اي حسن لغيره. والحديث في هذا الباب سحيم سواء - 00:07:25

واذا كانت بنتان من عال جاريتيين فقط ان شاء الله بحسن النية ايمانا واحتسابا بما عند الله تبارك وتعالى فيكون له هذا الاجر ان شاء الله. والحديث حسن لغيره ثم قال حدثنا العباس ابن الوليد الدمشقي. العباس ابن الوليد الدمشقي. قال حدثنا علي ابن عيان -

00:07:53

ابن عياش ابن مسلم الالهاني فقه حدثنا سعيد ابن عمار ابن عمارة ابن صفوان الشامي ضعيف قال اخبرني الحارث بن النعمان. حارس ابن النعمان ابن سالم. نعم. ضعيف من النعمان ابن سالم الليثي ضعيف المنكر الحديث - 00:08:25

يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم. اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم. وهذا الحديث منكر الحديث بن النعمان لاجله قالوا انه ضعيف جدا او ضعيف الحديث ضعيف لا شك فيه. اما اكرام الاولاد - 00:08:54

النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب على حسن الر Sloan وكذلك الصحابة واحسنوا ادبهم فهذا المعنى يقول الحديث لا يصح بالمعنى الذي بمعنى العام بداعيات والاحاديث. لكن اذا كان حديث بمعناه فقد يحسن - 00:09:21

وجاء الحكم على امر الان قوا انفسكم واليتم نارا معناه لابد ان تحسن ادبه. كذلك الاكرام عامة اكرام المؤمن هذا المطلوب من المسلم سواء كان ابنه او اباه او داره او اي احد - 00:09:42

ويكون مطلوب لا شك فيه لكن هذا الحديث بهذا اللفظ ضعيف ثم بعد ذلك هو المنكر والحديث قال البخاري في الحارث ابن النعمان منكر العزيز جدا منكر ولا وقيل قال حديسه مناكير - 00:10:01

ذلك في مسنه من طريق بقية لاجد فقال حدثنا سعيد ابن عمارة فرجع الحديث الى الحارث ابن النعمان سعيد ابن عمارة قوله تعالى احسان الادب وكذلك ما دام الاسلام يأمر بترامب - 00:10:23

يأمر باكرامي على الرقيق والعبد وكيف بالولد الذي هو منك انت. نعم. باب حق الجوار الجوار الانسان يكون جارا لاحد. نعم. جار بمن ظلم وجار بمن صار جار له نعم والجار معروف الذي يكون يسكن بجانب احد - 00:10:59

وهو جار. اما اذا نزل ايام او نزل ليوم او يومين ليلة فهذا ليس رجاء. انما يسمى ضيف قد يكون حقه اكثر ونزل بوقت خاص او لوقت محدود. فهذا له حب اخر - 00:11:30

اه باب حقي الجرار. قال حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة انه قال حدثنا سفيان ابن عبيته انا عمر ابن دينار سمع نافع ابن جبیر نعم يخبر عن ابى شريح الخزاعي رحمة الله عليه رحمة الله رضي الله عنه ان النبي صلى - 00:11:50

الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ومن من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليُسْكِنْ - 00:12:14

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري رحمة الله عليه أيضاً من الأئمة بسانده صحيحه. الإمام البخاري أيضاً أمام طريق سعيد إلى هنا ابن الجبير يخبر عن أبي عبد الله البخاري من طريق سيدنا المقدوري عن أبيه الشرعي العدوبي - 00:12:32

وفيه فليُكْرِمْ ضيفه جائزته الجائزه والمراد منها تحابوا والبالغة باكرام وقال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة وهذا الحديث قد مضى بنا أيضاً من كتب أخرى يكون الجائزه يعني تكون يتكلف له - 00:12:56

باليوم ويوم وليلة ثم بعد ذلك إذا بقي ولا ولا يجب عليه أن يتكلم. إنما يأتي بما يأكل هو نفسه إذا كان مقدم أحسن ما يكون لا بأس فيها. لكنه لا يلزم إلا الجائزه في اليوم الأول. هكذا على قدر امكانه - 00:13:26

يا رسول الله قال يوم وليلة والضياف والضيافة وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه هذا في شعار للضييف الذي يستفصل أو يكون من الصقلاء ينزل إلى أحد ولا يريد أي - 00:13:47

يتحرك ويكون كأن النبي صلى الله عليه وسلم شعره بأنه صدقة إذا هل كنت تستحق؟ هل تستحق؟ لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل أنه يجوز له أن يقول أذهبوا كذا - 00:14:10

والانسان لا كل حال إذا كان الغريب والمضيف أن شاء الله على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يأتي في منه من أي أحد احراج للآخر وهذا الحديث أيضاً أخرجه الإمام البخاري رحمة الله عن سيد النبي سيدنا - 00:14:33

وفي الزيادة ولا يحل له أن يثني عنده حتى يحرجه. الله أكبر نعم ولا يحل له عنده حتى يحرجه لكن المضيف بكرمه يسكت أن شاء الله. والله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:14:56

لكنه ينبغي أن ينظر الضيف نفسه لا يكون ثقيلاً عليه وكذلك من طريق آخر أيضاً نحو عند مسلم أيضاً هذا الحديث أن مثل ما عند ابن ماجة وابو داود أيضاً والامام احمد - 00:15:19

طرق كثيرة. فإذا فيه هك الجوارها هنا حق الاحسان إلى الجام. وما طريقة الاحسان إلى الجام بحيث لا يوصل منه أي أذى حتى إذا كان سبخ مرق طبق لحما ولا يؤذيه بقتاره - 00:15:36

لحمة ويضيف فيه الماء حتى ويشمله أيضاً هو على كل حال. وليس الاحسان الجار الذي يغفل عنه يعرف. وكذلك الشرع ما جاء بيانه الاحسان ينبغي للانسان أن يعرف هذا كله - 00:15:58

ولا يؤذني جاره فإن إيذاء الجار من أعظم ما يكون أه فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن كان يؤمن بالله أخره فليقل خيراً فليُسْقِطْ كما جاء في البخاري - 00:16:20

كلامها بمعنى واحد. نعم. فإذا الكلام اللغو والذين هم للغو أيه؟ معرضون والذين هم عن اللغو معرضون. فينبغي إلا يتكلم الإنسان إلا كلام يكون في صالحه في دنياه وآخره. نعم. قد ثرث - 00:16:38

والتشدق وأشياء يرضي الله تبارك وتعالى قد يكون يذهب عنه أجرى اعماله أبو بكر ابن أبي شيبة أنه قال ابن يزيد ابن هارون اسناد آخر قال وحدثنا محمد ابن رمح المصري قال حدثنا ليس هذا المصري - 00:17:00

عن يحيى بن سعيد من يكون هنا عن أبي بكر ابن عمرو ابن حزم ثقة عن عمرة بنت عبد الرحمن أنا عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:27

ما زال جبريل يوصيني ما زال جبريل يوصيني حتى ظنت أنه سيورثه مثل ما يورث الآباء والآباء النبي صلى الله عليه وسلم أو ظن أنه سيورث هذا هذا التعبير من النبي صلى الله عليه وسلم يدل على عظم حق الجار - 00:17:46

نعم وكان الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين من أشد الناس تعاهداً لليام كان يذبح له الشاب وكان يقول أه من يصلح أسلخ وقتاً وارسل أول ما ترسل إلى جاء لنا اليهودي جاء لنا اليهودي نعم - 00:18:17

وهذا هو في الحقيقة الحمد لله ميزة المسلمين القلق والمسلمين وبذلك نشروا الدين الإسلامي حيثما أحلوا وارتحلوا. وهم تجار منهم وفيهم دعاء رحمة الله عليهم رضي الله ثم بعد ذلك أبو بكر ابن أبي شيبة - 00:18:50

حدثنا علي بن محمد حدثنا علي بن محمد انه قال حدثنا يقول هذا حدثنا ابن ابي بكر ابن ابي شيبة اخرجه الامام البخاري رحمه الله من طريق مالك عن يحيى بن سعيد. هناك مالك بن يحيى بن سعيد. كذلك مسلم - [00:19:13](#)

من عدة الدكتور ربنا ان يحيى بن سيدة الاوساري. ابو داود ايضا كلهم من طريقه. روى عليه الامام احمد رحمه الله من فريق الاحياء ابن سعيد وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها. نعم - [00:19:36](#)

ثم بعد ذلك قال حدثنا علي بن محمد والقناة حدثنا وكيل قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق وهو الصبيعي المجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت - [00:19:52](#)

انه سيورته حديث ابي هريرة مثل عائشة رضي الله عنها ما زال جبريل يوصيني حتى ظننت اه هذا الحديث قد اخرجه الامام احمد رحمه الله قال حدثنا وكيع اه انه قال حدثنا يونس - [00:20:13](#)

ايضا من طريقنا حدثنا عبد الواحد ابن البصري المد니 المجاهد عن ابن عن ابي هريرة رضي الله الحديق من اصح الساعة وغيره ثم بعد ذلك باب حق الضيف ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدث عن سفيان ابن - [00:20:37](#)

عن محمد عن ابن عجلان ومحمد ابن عجلان الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن. انظروا ابو بكر ابن ابي شيبة قال سفيان انا عمري بن دينار - [00:21:07](#)

سم يا نايل الحديث عكل حال جاء وهو قال انه عجلان ومحمد ابن عجلان يعني ذكر انه اختلفت عليه احاديث ابي هريرة هنا ليست من طريق ابي هريرة. كذلك حديثه الصحيح - [00:21:23](#)

اه الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله والى اخره فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة كما ذكر من تقرير البخاري رحمه الله نعم. جائزته يوم وليلة - [00:21:44](#)

وهو من طريق الليل مضى بنا من طريق الليل حدسي سعيد ابن ابي سعيد كذلك من عدة الطرق السعيد وكذلك مسلم عن طريق الجبير الذي مضى بها ومن طرق اخرى ايضا فالحديث صحي ما يصح السعادة - [00:22:07](#)

ولا يحل له ان يثنى عند صاحبه حتى يحرجه الضيافة ثلاثة ايام. وما انفق عليه بعد ذلك بعد ثلاثة ايام هو صدقة يعني لا يظن انه يطيع اجره فليصبر وليحتسب الاجر عند الله تبارك وتعالى - [00:22:26](#)

الله اكبر العرب قصصهم قصة جودهم وكرمهم معروفا سبحان الله ان شخصا يقولون وهذه القصة ذكر لنا بعضهم قالوا ان الشخص كان جارا لفلان وكان هذا الشخص يتجر ومن وراء البحار ويخرج وليس بالبيض - [00:22:52](#)

ولكنه بابه كان يكون مفتوحا وزوجته كانت تتصدق عليهم ويوم واحد جلس انا جاينين سبحان الله. وبيتها اول واحد فجلس شخص الذي هو جاره كان يحقد عليه جلس على الباب - [00:23:20](#)

وقال حياكم الله حياكم الله وانزلوا وادخلوا والحوش الكبير الفناء البيت مدخل دماء لهم وجميع وحتى بدأ البعير وكذا والمرأة وهذا الرجل هو الذي يدخل قال تفضلوا اهلا وسهلا فلما عرفت فامررت الخدم بان جاؤوا وذبحوا وطبخوا وكذا وكذا - [00:23:50](#)

والحمد لله حفظت كرامة زوجته بهذه الصورة المرأة العاقلة نعم وهذه كلها كانت معروفة وهي من آلا شك فيه مما يتصل به العرب من بين الاقوام من قديم الزمان يا رب هذا - [00:24:21](#)

وفي هذا الزمان ايضا فيهم كرم ولا شك فيه ثم بعد ذلك نعم حدثنا محمد ابن رمح المصري الذي يسعى للمصري ان يزيد ابن ابيه حبيب يزيد بن ابي حبيب - [00:24:38](#)

وهو ابو حبيب اسمه يبقى يكون فقيه يرسل. يرسل يعني بأنه ليس مدلسا لكنه قد يكون هو يعني تابعيا او تابع التابعى قد يكون يروي من لم يسمع منه فيكون يتصل به تدليس العقيقة الدينية - [00:25:09](#)

وهو ليس صحابيا او ليس تابعيا انا بالخير مركز ابن عبد الله اليزني وهو من الثقات المعروفيين. عن عقوبة ابن عامر انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انك - [00:25:35](#)

ونزل بقوم فلا يقرؤون اي لا يضيفوننا. فما ترى في ذلك؟ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل بقوم وامرنا لكم بما ينبغي

للحضيف اقبلوا منه. فاقبلوا منهم. قال لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف - [00:25:53](#)

الذى ينبغي له هذا الحديث على كل هالمشكل في ظاهره والحاديis اخرجه الامام البخاري رحمه الله ايضا حدثنا الليث وكذلك من تاريخ اخر قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل وهذا الحديث يدل بظاهره على ان قرئ الضيف واجب وهذا هو يظهر والله اعلم يعني كما قال - [00:26:18](#)

ليلي ان قراء الضيف واجد وان المنزل عليه او الذين نزلوا عليه لو امتنى من الضيافة نعم سبحان الله يؤخذ منه قهرا هكذا قال بعضهم من الفتح وقال اسمه مطلقا وحسنه احمد ابن عمن رحم الله اهل البوادي دون اهل القرى. فاذا نزل في الباية فيجب علي ان - [00:26:50](#)

يعني انا انا استشكل هذا الحديث اذا كان نزل ضيف شخص او شخصان او ثلاثة في الباية او في القرى وهل يمكن ان يقاومهم ويأخذ منهم قهرا؟ او ماذا هذا الذي يشكل فما ادرى - [00:27:18](#)

ان لو امتنع من الضيافة اخذت منه الضيافة قهرا الذي رأيتم ان لما نزل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين عند بعضهم فطلبوا منه الضيافة قصة الرقية وذهبوا ونزلوا بعيدا ما اخذوا منهم بالقوة. لكنهم لما - [00:27:39](#)

لما تحتاج اليهم فشرفوا اليهم واخذوا ثلاثة شاه كيف يكون واجب ان المنزل عليه؟ لو امتنع من الضيافة اطلب منه قارن هكذا. قال بالليل وخسره احمد باهل البوادي وقال الجمهور الضيافة سنة مؤكدة. واجابوا انا دين الباب باجوبة - [00:28:04](#)

احدها حمله على المضطربين نعم س اذا اخذوا هم مضطربين هل يلزم اليمن ام لا يلزم ما دام ليس بواجب او سنة مؤكدة هل يلزم ام لا اشار الترمذى الى انه محمول من طلب الشراء محتاجا - [00:28:30](#)

واذا امتنع صاحب التعب فله ان يأخذ منه كرها او كرها قال وروي نحو ذلك في بعض الاحاديس المفسرة. هكذا قال الترمذى رحمه الله القول الثاني قالوا ان ذلك كان في اول الاسلام. وكانت المواساة واجبة. ولما فتحت الفتوح نسخ ذلك - [00:28:54](#)

ويدل على نسخ القلوب شريح عند مسلم حق الرياضة حق الضيف جائزته يوم وليلة والجائزة تفضل لا واجب او تكون لا واجبة. نعم. الجائزة تفضل وليس واجبة وفي حديث ابي داود ايمما رجل ضاف قوم - [00:29:15](#)

نزل صار ضيفا واصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم مسلم حتى يأخذ بقر ليلته مخصوص بالعمال المبعوثين لقبض الصدقات من جهة الامام. اذا نزلوا عندهم ومعلوم انهم لا يكلفون لا يجوز - [00:29:40](#)

اه الذين هم مصدقون يجمعون الصدقة لا يحق لهم ان يجلس في مكانه يقول ائتوا باموالكم ائتوا باغنام ويجب ان ينزل فيهم ويحاسب لهم كل واحد ما يجب عليه ثم يأخذ - [00:30:13](#)

واذا نزل ليس عنده ماء يكفيك من الطبخ ومن يكون يكفيه من التبغ. فلذلك قال الخطابي رحمه الله ان هذا مخصوص بالعمال المبعوثين لقبض الصدقات من جهة الامام. وكان على المبعوث اليهم انزالهم - [00:30:40](#)

في مقابلة عملهم الذي يتولونه لانه لا قيادة لهم الا بذلك وكان ذلك في ذلك الزمان اذا لم يكن للمسلمين بيت الماء اليوم فارزاق العمال من بيت المال كانه ذهب الى نوم منسوبا ايضا قال - [00:30:58](#)

والى نحر هذا ذهب ابو يوسف في الضيافة الان اهل نجران خاصة رابع انه خاص باهل الذمة اذا نزلوا على اهل الذم ذمة ومنعوا الضيافة فيجوز ان يؤخذ بقوة الدولة منهم الضيافة - [00:31:15](#)

يقول وقد ترك عمر حين ضرب الجزية على نصارى الشام ضيافة من نزل بهم بانه تخصيص يحتاج الى دليل خاص ولا حجة لذلك فيما صنعه عمر رضي الله عنه لانها متأخرة عن زمان سؤال الركبة اشار الى ذلك النووي - [00:31:35](#)

لماذا لا يكون شرعا اذا كان اهل الذمة وقد اشترط عليهم قد يكون والله اعلم. وما حق واستقام لعمر ان يشترط شيئا لا يجوز سيكون كانه من حق اهل الذمة - [00:31:57](#)

حتى من عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن يريد ان يقول النووي رحمه الله ان هذا لا يستقيم لان النبي صلى الله عليه وسلم عقبة ابن عامر احكم ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

واما عمر رضي الله عنه كان شرد متأخر ولم يكن يشترط النبي صلى الله عليه وسلم عليهم نسوة ان يعني انه خذوا هكذا قال الذي فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم - [00:32:27](#)

بعضهم قالوا ربما يكون هذا ضعيف والله اعلم قال خذوا من اعراضهم بالستكم. وتنذر للناس عيدهم وتعقبه المأذري على ابي الحسين المالكي الذي قال هذا الكلام ان هذا خلاف هذا المطلوب المشروع في الشرع - [00:32:48](#)

واذا بماذا نستخرج نخرج من هذا الله اعلم الذي يظهر انه اذا احتاج الضيف هو مهتم جدا ليس عنده شيء. وقد انقطع به اقطع به السبل ونزل الى قوم فوجب عليهم - [00:33:06](#)

ولو لم يكن جائزه لكنه لابد ان يطعموه ويسقوه لكن اذا ما انا ابو فهد يمكن ان ياخذ نعم يجوز له ان يشتكي الى الدولة انه قد يكون من الدولة عليهم وما يجوز للانسان ان يبيت شاب شبعان وجاره - [00:33:25](#)

قال هذا قالوا انه وجوب يكون فيما اذا كان الانسان الضيف محتاج نزل وانا كانه يعني ضلت طريق او شيء كأنه نزل لبيت عندهم ويطرده منه فهذا ليس من سيما الاسلام والمسلمين - [00:33:50](#)

يتلخص والله اعلم انه اذا كان مشروطا على اهل الذمة يجب ان يوخذ منهم. اذا لم يكن مشروطا فالمسألة ترجع الى اضطرار الضيق. اذا كان يملك ما عنده شيئا وينزل باطراف القرية - [00:34:11](#)

وهناك عدة اشخاص يصلحون ويعيشون بما عندهم. لكن اذا لم يكن عندهم شيء وفني الزاد في هذه الحالة يقال واجب اذا لم يكن ترکوهم جائعين فربما يستعدي عليهم الولي الامر والسلطان او الذي يكون يلي امر - [00:34:30](#)

المنطقة والله اعلم ثم بعد ذلك قال حدثنا. نعم حدثنا لابن محمد وهو قال حدثنا وكيع عن سفيان المنصور عن الشعبي عن المقدام بن مادي عن المقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف واجبة. فان اصبح بثنائه فهو دين عليه. فان شاء اقتضى - [00:34:50](#)

هذا الذي يظهر انه ان شاء الله. اذا كان محتاجا والله اعلم. اذا كان محتاجا ومعلوم ان المسلمين امرؤا اذا خرجوا للحج وغيرهم يتزودوا فاذا كان عندهم زال كفى الله المؤمن القتال. اذا فلينزد وهم محتاجين وترکوهم معانين مذلين - [00:35:22](#)

وغير منصوريين في هذا الجانب. ولهم حق ان يقتضوا عن طريقولي الامر نعم هادا الحديث اه اخرجه ابو داود اذا هو صحيح من طريق ابي اعوانه المنصور. وكذلك المنصور ومن طريق عدة طرق من المنصور نعم - [00:35:46](#)

وهو والله اعلم الذي يظهر انه اذا نزل سواء كان في القرية او في الباية وان شاء الضيف طلب حقه قال السيوطي في المنهاج امثال هذا الحديث كانت في اول الاسلام حين كانت للضيافة واجبة وقد نسخ وجوهها وشار إليها ابو داود بالباب الذي اخذه بعد هذا - [00:36:16](#)

الباب يقول يقصد من قوم من باب اه ابي داود نسفة اه باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره وقال ذلك انه رأها حقا من طريق المعروف ولهذا محمود ولم ينزل القيام عليه من الشيم الكرام - [00:36:43](#)

الصالحين ومنعوا القرى مذموم من الاسن وساهرهم اليوم وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وهذا الذي ان شاء الله ليس منسقا انما قد ينزل - [00:37:06](#)

على المحتاجين. اذا احتاجوا فما حق ولا استقام ان يتركوه لا يكونوا عندهم ما ويصطاد عليهم الولي ولي الامر هذا هو الذي يظهر من خلاصة هذا الباب ثم بعد ذلك قال الامام رحمة الله باب حق اليتيم - [00:37:21](#)

اليتيم من فقد اباه ولو كانت امه باقية فاذا كان فقد على ابويها لا شك انه يكون احوج لان الام وهو وهي كانت تقوم على اصلاح حاله وعلى تربية هذا يحتاج الى زيادة - [00:37:49](#)

العناية من قبل المسلمين سلام ويل المسلمين ويل للمكاففين الاية الكريمة يمنعون الماعون بذلك الذي يدع اليتيم. ذلك الذي يدع اليتيم اليتيم ويدفع ويجب عليه ان يؤديه لعل امه لا تقدر ان تقومها لكن اذا - [00:38:10](#)

وقد تكون هناك لها اموال وكذا. مع ذلك ما دام الاب ليس موجود الى حقيقة اليتيم يحتاج الى من يكون في خارج البيت

يراقب حاله ولكن لو لم يكن هكذا من الممكن ان يخرج - 00:38:42

ولا انقل المجتمع لذلك قالوا انتا كنا نقرأ حاضر العالم الاسلامي وفي بعض الايام فرنسا تأخذ من مالي من مالي وغيرهم من الايتام وكانت تلقنهم وتدرسوا هنالك وتجعلهم نصارى وبعد ذلك ترسلهم - 00:39:03

قد يكونوا رؤساء على الدولة وقد تربىهم على حقد ما مضى عليه من الايام وكان من جملة ما ذكر فلان التراويني وفلان وفلان ذكر بهذا الباب كانوا يذكرون بهذه الصفة انه مأخوذ منهم مريع عندهم ولكنه كان ذهبا الى الشعب - 00:39:33

وهم على كل حال مقاعد مختلفة ي يريدون ان يكون من اختبروه ويكونوا مساعا لهم يريدون ان يتولى الامور حتى ان لم يكن هناك جمهوريات التي هي يقدمون لهم كل عون حتى - 00:40:00

يدبر الامر كما يريدون. الله المستعان الاسلام لا يعرف هذه الاشياء. الاسلام يعرف اصلاح الناس كلهم لكن هؤلاء يحكمون الان دماء ناس فيما بينهم يقتلون ولا يتوجهون عليهم والله المستعان على ما وعده. لكن هذه مثل نفختي مصدر - 00:40:27

لا ينبغي ان نتكلم كثير لانه قد يكون لغوا والامر واضح جدا انه قال حدثنا عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة. وهنا قالوا اختلطت علي حادث ابي هريرة ف تكون فيه ضعف. قال - 00:40:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اني احب الجعيفين. اني اخرج حق الضعيفين هنا اخرج اي الضيق على الناس حتى الضعيفة اليتيم والمرأة. يعني ضيق عليهم جدا لا ينبغي ان يفيدهم - 00:41:15

ان يفوته هذا الاسنان حديث على كل حال اخرجه ابن حبان والحاكم ايضا واحمد من طريق ابنائي قال الالباني كما رأيتم الصحيح وليس قالها الحسن وليس صحيحها مسلم كما قال الحاكم الذهبي الا ان ابن عجلان لم - 00:41:35

يخرج له مسلما الا متابعة. وقال الحاكم انه ولا شرط مسلم. فقال ليس لا شرد مسلم لان البخاري لان مسلما لم يخرج له الا متابعة. فاذا ابن عجلان يحتاج الى المتابعة - 00:42:00

لكنه يعني المتابعة لا نجد انا اردت ان اجد لكنه انظروا يعني بهذا اللفظ اليتيم مرأة خاصة النبي صلى الله عليه وسلم او صى عن النساء وبالنساء وكذلك الايتام بروايات اخرى صحيحة لكن الذي يظهر والله انا ان التحديث سيفى ضعيف حتى نجد ما - 00:42:18

يقويه بهذا اللفظ. بين اليتيم المرأة واما اذا اردنا ان نقول ان معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على احسان الايتام والنساء فهذا اه ايات والاحاديث كثيرة موجودة ارضيات لكن الشام في نسبة الفاظ الحديثة النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:42:45

هذا اسناد صحي النساء قبل من زورني ابن سعيد ابن ابي شيبة هكذا والحاكم رواه الباقي للحاكم ورواه مسدس ما وجدت انا ايضا تتبعت وما وجدت الا عن طريفي. الله اعلم. نعم - 00:43:16

ثم بعد ذلك الامام ونستعيد ابن ابي سعيد ابن ابي ايوب الخزاعي ثقة عن يحيى بن ابي سليمان يحيى ابن ابي سليمان ابو صالح المدنى سمه المصري ضعفه ضعيف نعم - 00:43:41

عن زيد ابن ابي زيد ابن ابي مولاه امة حببية مولى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان يا رب قوة ثقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت بال المسلمين بيت فيه ويتيم - 00:44:08

نعم ايضا هذا يقول ابن حبان ابن خزيمة لانه لا يخفى لا يختلف فيه العلماء انا كنت قد ظهر للبخاري وابي حاتم لابن خزيمة. ومقدم على من جهل حاله. هذا ماشي لا. فوائد - 00:44:32

ورواه البخاري في كتاب الله الادب المفرد عن عبدالله بن عثمان وابن ابي شيبة عن عبد الله ابن مبارك بسانده. ورواه ابن عبد حميد ايضا عمر ابن القشرة عن ابن مبارك والحديث كله يرجع الى - 00:45:00

ابي سليمان. والحديث ضعيف ثم قال حدثنا نعم. هنا اه تتبعت فوجدت لها كلها وكذلك قال بالنفس في هذا الحديث السيء واني لا اعرف يحيى بادانة وما جرى. وانما خرجت خبره لانه - 00:45:21

لا يختلف العلماء فيه هكذا قال في شاملة لانه يختلف العلماء في هنا نقل البوصيري قال العارف يحيى بادارة واجر وانما اخرجت

خبرا لانه لا يختلف هو الذي يظهر الصحيح - 00:45:51

كذلك عقبه قال لامام البخاري وغيره ويحيى قال به البخاري والحديث ليس بالقوي يكتب حديسه وابن حبان ذكره في اتفاق يقول منكر الحديث واوردوا تملك كثير من تفسير سورة الفجر - 00:46:11

وسدد عليه وسكت بعض الناس ان هذا نبهه الشيخ الالباني في تخرجه بالضعفه. نعم قال بعضهم صاحه فهو على كل اهل ليس نصيبا في بل تسعير مصيبة حدثنا هشام ابن عمار. حدثنا هشام ابن عمار - 00:46:30

وكما عرفتم لكنه تلقن حدثنا حماد ابن عبد الرحمن الكلبي الشامي ضعيف ابن ابراهيم. الانصارى وهو مجهول. انا انا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:47:02

ثلاثة ايام. هاي ثلاثة من الايتام كان كمن قام ليه وصام نهاره وغدا وراه شاهرا سيفه في سبيل الله وكن في الجنة حوالين اي نعم كحاتين لانه يقول اختنان الاسنان الاسبوعين او الصق صلى الله عليه وسلم اصبعيه - 00:47:28

الحديث بهذا السياق ضعيف ما. وحتى البوصيري قال ضعيف كان فيه مجهول. نعم وفيه مبالغة على ما يقولون من عالمة ضعف الحديث او وضعه قد تكون فيه مبالغة كثيرة. فيقول من كان من عالة رسائل من الايتام - 00:48:00

نعم مادة الاذى عن الطريق. اماطة اماطة الاذى عن الطريق. فلا تذهب شيئا وعلي بن محمد قال احدثنا انا ابان ابن سمعة او سمع نعم وابو بكر الانصارى نعم اه - 00:48:26

قالوا انه صدوق لكنه تغير باقربه وله رواية عند مسلم رحمة الله لكنه متابعة وليس فصولا انا بلوازع الراسبي ابو الوازع الراسبي اسمه جابر ابن عمه الراسبي صدور يهمه رضي الله عنه - 00:48:59

قال قلت يا رسول الله دلني على عمل انت فاضيه؟ قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين هذا الحديث جاء من طرق اخرى ايضا اخرج آا مسلم وكما هو موجود يعني ابا علي بن سماح اخرجه له مسلم وتابع وهو قال حدثنا نعم - 00:49:23

نعم لكن وقال قال اخبرنا ابو بكر وهذا الحديث على كل ما ذكره المسلم رحمة الله عن طريقه انما عن طريق غيره وذكر له متابعته فقط تغير يحتاج الى متابعة - 00:49:53

الا انه له شاهدا ائمة العاقلين ايضا من حديث ابي هريرة في تأخيري الشخص الغصن الذي كان في طريق الناس لعلكم تذكرون القصة كان يمشي وراء غصن كان في طريق الناس - 00:50:25

ما زال او ازاحان فشكر الله له وغفر له من عدة طرق جاء الامام احمد وابن ابي داود كذلك عند الامام احمد هذه الرواية التي ذكره من يحيى بن سعيد قال حدثنا اباء - 00:50:47

كذلك هذه الرواية جاءت عند الامام احمد رحمة الله شعيب ابن الحبب موسى قال حدثنا ابو بكر يعني ابو بكر يعني ابن شعيب هكذا قال وهو ظاهرة عن ابان ابن زمان. فاذا كله مرجعه الى ابان ابن سما الا انه يكون - 00:51:06

يكون صحيحا هذا الحديث والحديث الذي جاء عن ابي هريرة وهو عاد في قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال عبدالله ابن التمير عن العامش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:51:34

صلى الله عليه وسلم قال كان على الطريق يغصن الشجرة يؤذى الناس فأمات رجل فأدخل الجنة. وفي رواية اخرى عند ابي داود وغيره شكر الله له وغفر له له طرق كثيرة في هذا المعنى فهو اعدل اعزل على اذى عن طريق - 00:51:48

ال المسلمين تنتفع به ومن اعظم الانتقاء ان الله يشكر عمله هذا ويدخله الجنة ان شاء الله كذلك الرواية قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال حدثنا ياسين ابنة - 00:52:08

هذا الثاني ايضا كان اخرجه مسلم من طريق الشيطان عن العامش ومن طريق اخر ايضا والامام احمد ايضا من فريق عن ابي هريرة. ومن طريق له طرق كثيرة حديث ابي هريرة - 00:52:28

اه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. الحديث الذي بعده قال اذننا ابو بكر ابن ابي شيبة انه قال يزيد ابن هارون. انه قال هشام ابن حسان والقدس نواصل مولى ابي يينا - 00:52:46

واصل مولى ابي خويينة وهو آننعم صدوق عابد نعم وهو ان شاء الله ان يحيى ابن عقل
هو عن يحيى ابن يعمر - 00:53:00

العوفي العدواني ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي ام الذمة باعمالها حسنها وسبيتها. فرأيت في محاسن اعمالها الاذى ينحي
للطريق. مثل الحديث ورأيت في سبيه اعمالها النخاعات بالمسجد لا تدفن - 00:53:22

هذا الحديث فيه بعض التعليل من بعض الائمة الحديث اخرجه الامام مسلم رقم خمسة على خمسمية وثلاثة وخمسة من طريق مهدي
ابن ميمون قال حدثنا واصل انظروا واصل مولى ابي وهينة - 00:53:45

عن يحيى بن عقبيل ان يعمر اين يحيى بنى عامر انا ابي الاسود اودي لي انا بذر وجعل مهدي ابن ميمون هذه الرواية بين رجال في
هذه الرواية بين ابن يا عمر - 00:54:06

وبين ابي ذر ابا الاسود الدولي فاستدل به بعض انه لم يسمع وهو منقطع يعني ما وقع عند اه ابن ماجة يكون من قدم واخرجوا ابو
داود اذا من طريق حماد ابن الزايد - 00:54:23

انا عبادي ابن عباد الوائل ابن عقبيلة عن يحيى ابن عامر انا ابي ذر مثل ما عند ابى ماجة نعم ومعه حديث انا يصبح على كل يعني
بطول بطول يصبر على كل سلامه من ابن ادم صدقة - 00:54:40

وفيه مادة بلاده عن الطريق وليس فيه ذكره النخامة واخرجه الامام احمد رحمة الله بعد الفريق الاخر عن ابي الدرب بذكر حسنات
اخري واياضا فيه ورفعك العظم عن الطريق صدقة. نعم - 00:54:57

وهذا الحديث مما يظهر الذي من طريق اخر. ذكر رحمة الله ويكون الحديث صحيح ان شاء الله واياضا من طريقنا المهدى بن ميمون
قال يحيى ابن يامر وكذلك بينهما كان واصل يقول اذا قال الامام احمد رحمة الله هل كان - 00:55:17

ربما ذكر ابو الاسود انا بذر يعني مثله لكنه ربما ذكر واصل هكذا قال يحيى ابن عمرو كان واصلا ربما واصله هو الذي قد يكون ذكر هل
يمكن ان يكون كلاهما صحيح؟ ننظر - 00:55:43

آآ ايضا جاء عند الامام احمد من طريق آآ ياسين ابن هارون هشام ابن حسان واياضا ان يزيد طارق اسلاما واصل اليه ابن يعقين ان
يحيى ابن عامر نعم اه واخرجوا ايضا الطيالز والبخاري بالادب المفرد ومسلم وابو عمانه والبيهقي والبغوي من طريق - 00:56:07

وعند الجميع ان يحيى ابن عامر وآآ عن طريق يزيد ابن الاسود لكنه من طريق يزيد ابن هارون هنا عن طريق يزيد اه مهدي من
الميمون عن من الذي ذكر ان نعم ليس في ذكره - 00:56:36

ذكرنا لكم اول وهو عن طريق الاسود. وهنا في طرفي ابن ابي شيبة. ايضا ليس به ذكره ابو الاسود والنسائب الكبرى من طريق
هشام ايضا الذي هنا عندنا هشام ابن عسام ليس بذكره ابن ابي الاسود وفيه الحديث الطويل حديث سلامه - 00:57:05

والسنة النسائي في السنن الكبرى من حديث عبدالله ابن احمد عن ابيه بدون ذكر ابي الاسود علق الشعيب قال حدث صحيح
هنا في سنن مسائل بده الله الامام احمد هناك مرة اخرى علق عليه الشيخ حديث قوي وهذا اسناد من قتل. على كل حال يعني في
اضطراب - 00:57:31

ورواه البزار لكن عندي في ربما نستفيد من كلام الشيخ الالباني رحمة الله فيه شيء جديد وهو قال اه البرزاق حبيبنا العربي الحديث
ذهب اهل الدثور وجوه. وقال البزار هذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:10

الا من هذا الوجه وهذا الحديث ونعم قال وهذا الحديث عندي في موضعين ابي الاسود هذا بزار يعلله وهذا الحديث عندي ليس
بينهما اولى وعندى في موضعين انا بلا اسود انا بذلك - 00:58:37

حدثنا ميمون وجاء به ان ابي الاسود انا بذر ذكر الشيخ الالباني رحمة الله في صحيح سنن ابي داود رواية مسلم قال فادخل بينهما
ابا الاسود سيدى. وهو الجادة. يعني المشهور ان ابو الاسود يحيى بن عقبيل يروى - 00:59:00

اووه يحيى بالاسود انا هذه الجادة قال وادخل بينهما وادخل بينهما بالاسود والجادة. وانهم ذكروا في رواية من باب الصحابة منهم ابو
ذر وقد قالوا اكثرا الروايات عن التابعين. قال الالباني وتحتمل هذا الذي نريد ان نفهم قال ويحتمل ان يكون - 00:59:30

تكون هذه الرواية من من المزيد في متصل الاسانيد يعني الاسناد متصل من طريق ابن عامر ان ابي ذر ليكون سمع كذلك يكون سمع من طريق ابي الاسود الديلي وله امثلة في اسانيد كثيرة - [00:59:56](#)

واللان في تهديد الكمال انه روى عن جابر ابن عبدالله وسليمان ابن سعد وعبدالله ابن باز وعبدالله ابن عمر عثمان ابن عفان وذكر خاله النعمان ابن بشير وابي الاسود وابي ذر - [01:00:23](#)

لكن ذكره لا يغفي قد يكون رعاء الرواية فذكر اه من الممكن الا يكون رآه هلا ابو عبيدة قلت لابي داود من عائشة يعني ابن عمرو قال لا وتوفيا بعده سنة مية وعشرين قال - [01:00:40](#)

وقال ابن العثير مئة وتسعة وعشرين وقال خليفة ابن خيال توفي يحيى ابن عامر قبل التسعين اذا كان قبل التسعين قال لم يسمع من عمار ولم يسمع من عائشة وقال في سير اعلام النبلاء حدث عن ابي ذر الغيطاني وعمار ابن ياسر مرسلا - [01:01:03](#)

ولم اجد من الائمة قبل الذهب انهم نفس معه من ابي ذر انما انا عائشة وعمار اه ومات ابو ذر جنادة في خلاف ضد عثمان سنة اثنتين وثلاثين وقصته معروفة - [01:01:25](#)

رحمه الله فيكون آآ رؤية يحيى ابن عمر ويكون كم ادرك قد يكون عمره اذا كان ستين سنة ويكون ادرك من عمره من آآ مية وعشرين او تسعين يقول وستين سنة اذا عاش - [01:01:43](#)

ويكون عمره عند موته كم يكون اذا اقرب شيء نقول مات يحيى قبل التسعين. قولوا اه تسعه وثمانين ويكون اذا كان تسعه وثمانين قل تسعين فيكون عمره عند موته - [01:02:08](#)

عند موت ابي ذر ثواني اتنعشر سنة لانه اذا مات تسعين عشر سنوات هنا ثلاثة هناك ويكون امره اذا كان ستين او زيادة عمره عشر سنوات اعجب الكوفة ولم يرجع يه بنيامر او لم - [01:02:33](#)

ولم لم يوصفوه بانه من المدلسين ويكون الله اعلم على طريقة العلماء انه ثقة ويكون قد ادرك شيئا من حياته ولعله يكون قد فيكون الامر يرجع الى انه يروي عن طريق اسود الدولي سمع منو ثم يكون سمع بدون - [01:03:00](#)

عن ابي ذر مباشرة والله اعلم. نعم. والله اعلم والى هنا ندعوا الله تبارك وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد اذا كان هناك شيء تنتظرون فيه لعلمكم تفتحون على انفسنا شيء من العلوم الجديدة ربما يكون. فقول العلmani رحمه الله - [01:03:25](#)

او عى يكون نازلا على قواعد التحديد ان شاء الله وليس خلاف وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم بسم الله - [01:03:54](#)